# تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٩٣٩ | ٨ صفحات | الإثنين ١٥ ذي الحجة ١٤٤٤هـ - ٣ تموز ٢٠٢٣ م | tishreen.news.sy


## الرئيس الأسد يستقبل وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي:

# العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى قراهم وبلداتهم أولوية بالنسبة للدولة السورية

بحث السيد الرئيس بشار الأسد مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال استقباله له اليوم ملف عودة اللاجئين السوريين، والعلاقات الثنائية بين الأردن وسورية.

وشدد الرئيس الأسد على أن العودة الآمنة للاجئين السوريين إلى قراهم وبلداتهم أولوية بالنسبة للدولة السورية مع ضرورة تأمين البنية الأساسية لهذه العودة ومتطلبات الإعمار والتأهيل بكافة أشكالها، ودعمها بمشاريع التعافي المبكر التي تمكّن العائدين من استعادة دورة حياتهم الطبيعية، مشيراً إلى أن كل الإجراءات التي اتخذتها الدولة السورية سواء على المستوى التشريعي أو القانوني أو على مستوى المصالحات تسهم في توفير البيئة الأفضل لعودة اللاجئين، ومجدداً التأكيد على أن ملف اللاجئين مسألة إنسانية وأخلاقية بحتة لا يجوز تسييسها بأي شكل من الأشكال.

بدوره عرض الوزير الصفدي آخر الجهود التي يبذلها الأردن في مسألة عودة اللاجئين السوريين والأفكار الجديدة التي تبلورت في هذا الشأن بالتنسيق مع مجموعة الاتصال العربية والأمم المتحدة، وأكد الصفدي دعم الأردن للاستقرار في سورية واستعداد بلاده للعمل مع الحكومة السورية في المجالات الثنائية التي تعزز التعاون بين البلدين وتسهم في عودة اللاجئين السوريين، مشيراً إلى أن التدرج في معالجة آثار الأزمة السورية هو الخيار الأكثر واقعية وفائدة.

## روسيا والسعودية تخفضان صادراتهما من النفط وأسعاره تلتهب

تفاصيل على موقع تشرين

## أكواخ خشبية للسياحة الشعبية بتكلفة ٦٠ ألف ليرة لليلة

## ومعاون الوزير يتحدث عن تراجع أرباح المنشآت من ٣٥ إلى ٢٠ بالمئة

2

3

مع وفرة إنتاجه وارتفاع تكاليف تخزينه.. انتعاش تجارة (التبن) هذا الموسم والأسعار رهينة العرض والطلب

٨٠ ٪ من الأطفال يتعرضون لإصابات الحوادث المنزلية فهل هي إهمال أم قلة حذر؟

6

3

ارتفاع درجات الحرارة يخفّض الطلب على زراعة الفطر في طرطوس صيفاً

7

الجمعة... المرحلة الثانية من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت

## أكواخ خشبية للسياحة الشعبية بتكلفة ٦٠ ألف ليرة لليلة

# ومعاون الوزير يتحدث عن تراجع أرباح المنشآت من ٣٥ إلى ٢٠ بالمئة

■ دمشق – رانيا أحمد

بيّن غياث الفراح معاون وزير السياحة لشؤون الاستثمار أن أسعار الإقامات في المنشآت الفندقية تتغير حسب المواسم وحسب المحافظات وأن هناك عدة مستويات بالنسبة لأسعار الحجوزات الفندقية موضحاً أن هناك غرفاً من نجمتين إلى خمس النجوم يبدأ سعر الغرفة بـ ٧٥ ألف ليرة حتى ٢٠٠ ألف ليرة سورية.

ولفت الفراح في تصريح لـ ؟ تشرين؟ إلى أنه يوجد في الساحل السوري أربعة فنادق من الفئة الدولية أسعارها مرتفعة في الموسم وتنخفض لأقل من النصف خارج الموسم، مثل فندق لاميرا ليصل سعر الغرفة في الذروة إلى ٤٠٠ ألف ليرة ينخفض لـ ١٥٠ ألف ليرة في الشهر الرابع أو العاشر.

هذه الفنادق تدفع ١٣٪ من دخلها لخزينة الدولة كما تدفع رسوماً للأملاك العامة البحرية بالنسبة للمنشآت الشاطئية، وتصل فواتير حوامل الطاقة الخاصة بها إلى مئات الملايين شهرياً، مؤكداً أن تسعيرة هذه الفنادق في كل دول العالم مرتفعة وتختلف عن بقية المستويات

إضافة إلى وجود السياحة في حماة وحلب والسويداء وريف دمشق ومشتى الحلو ومصياف.

وفي سؤالنا عن هامش الربح أوضح الفراح أن أسعار الخدمات السياحية تحتسب بعد احتساب التكاليف المباشرة مضافة إليها النفقات غير المباشرة مثل حوامل الطاقة والرواتب والأجور

أما بالنسبة لتسعيرة وزارة السياحة فبيّن الفراح أن هناك هوامش ربح لا تتجاوز ٢٠ بالمئة وهي متوافقة مع جميع المعايير علماً أنه في السابق كانت تصل إلى ٣٥ بالمئة.

وبالنسبة للسياحة الشعبية أوضح الفراح أن وزارة السياحة خصصت العديد من المشاريع السياحية وفق التوجيه الحكومي لدعم هذا القطاع عبر (الشركة السورية للنقل والسياحة) وقامت بتشييد سبعة مشاريع وهي وادي قنديل، وفندق وادي قنديل، شاطئ الرمل العائلي في محافظة اللاذقية.. مبيناً أن تكلفة الليلة الواحدة في الكوخ الخشبي تبدأ من ٦٠ ألف ليرة، في شاطئ الكرنك الغربي، شاطئ الكرنك الشرقي، شاطئ الأحلام العائلي في محافظة طرطوس وتكلفة الليلة الواحدة ٨٠ ألفاً ويتسع لأربعة

أشخاص ومجهز بوسائل الراحة.

أما بالنسبة لزيارة اليوم الواحد فيمكن للعائلات ارتياد الشواطئ المفتوحة التي أنشأتها الوزارة بتكلفة ٢٠٠٠ ليرة للشخص الواحد والأطفال مجاناً والخدمات المرافقة اختيارية، إضافة إلى منتزه سد المنطرة الشعبي في محافظة القنيطرة.

وتابع الفراح قائلاً: يضاف إلى مشاريع السياحة الشعبية عقد استثمار وتطوير موقع حميميم، وهو تجربة جديدة للتعاون بين وزارة السياحة والقطاع الخاص وسيتم الافتتاح التجريبي له خلال صيف ٢٠٢٣ وأيضاً هناك موقع قامت بتجهيزه نقابة المهندسين في شاطئ الأحلام في طرطوس وهو مخصص لمنتسبي النقابة وروادها ويعدّ من مشاريع السياحة الشعبية.

## إعادة تأهيل عدة أقسام في الهيئة العامّة لمشفى القامشلي

# العاكوب: تجهيز قسم لمعالجة الحروق وموقعين لجهازي رنين مغناطيسي وطبقي محوري

■ تشرين – خليل اقطيني

تتواصل في الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني في الحسكة، أعمال ترميم وإعادة تأهيل عدد من الأقسام.

وذكر المدير العام للهيئة الدكتور عمر العاكوب أنّ أعمال الترميم وإعادة التأهيل التي تجري بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية من المنحة اليابانية بإشراف وزارة الصحة، ستستمر حتى مطلع العام القادم، وتشمل جانبين اثنين، الجانب الأول: إعادة تأهيل أقسام موجودة سابقاً في المشفى، كأقسام الكلية الصناعية والإسعاف والعناية المشدّدة.

أما الجانب الثاني: فهو تجهيز مواقع لتكون إمّا أقساماً جديدةً كقسم لمعالجة الحروق، وإما أمكنة لأجهزة طبيّة جديدة وحديثة كمكان لجهاز التصوير بالرنين المغناطيسي، ومكان آخر لجهاز جديد للتصوير الطبقي المحوري.

مبيناً في تصريح لـ؟تشرين؟ أنّ جميع أعمال الترميم وإعادة التأهيل التي تجري حالياً في المشفى على قدرٍ كبيرٍ من الأهمية، وذلك لكونها ستشكل قيمةً مضافة لها، وتدفع الواقع الطّبي فيها بشقيه العلاجيّ والوقائيّ قدماً إلى الأمام، وترفع من مستوى الخدمات

الصحية التي تُقدّم للسكان المُستهدفين منها.

وأوضح العاكوب أنّ اللافت في هذه الأعمال أنّ المشفى على موعدٍ مع جهازٍ جديدٍ وحديثٍ لم يكن موجوداً سابقاً ليس في الهيئة العامة لمشفى القامشلي فحسب، وإنما في جميع المؤسسات الصحية في محافظة الحسكة، وهو جهاز الرنين المغناطيسي، الذي يُعد التصوير به من الفحوص باهظة الثمن، وغير المتوافرة في كثيرٍ من المستشفيات. ما يعني أنّ وجود هذا الجهاز في المشفى يعدّ إنجازاً طبيّاً مهماً، ومكسباً يتم تحقيقه لمحافظة الحسكة، وكل المناطق التي تستفيد من خدمات الهيئة العامة لمشفى القامشلي من المحافظات المجاورة. وذلك استجابة لمطالب شعبية ورسمية مستمرة منذ عقود، حالت دون تلبيتها المؤامرة الإرهابية على سورية.

لافتاً إلى أنّ التصوير بالرنين المغناطيسي (Magnetic Resonance Imaging) MRI يقدّم صوراً عالية الدقة للجزء الداخلي من الجسم تساعد في تشخيص مجموعة من المشكلات الصحيّة. لكونه فحصاً تصويرياً يستخدم المجال المغناطيسي وموجات الراديو المحوسبة، لإنتاج صور مفصلّة للأعضاء والأنسجة داخل الجسم، وصور ثلاثية الأبعاد يمكن استعراضها من زوايا مختلفة.

باختصار التصوير بالرنين المغناطيسي هو وسيلة يستخدمها الأطباء لفحص الأعضاء والأنسجة والهيكل العظمي.

وقال العاكوب إنّ الأمر الآخر الجدير بالأهمية في أعمال الترميم وإعادة التأهيل الجارية، هو تجهيز مكان لجهاز جديد طبقي محوري، إضافة إلى الجهاز القديم الموجود حالياً في المشفى، وبذلك تكسب جهازاً إضافياً للتصوير الطبقي المحوري؛ يمتلك ميزات أفضل من الجهاز الحالي، لكونه جهازاً أحدث ومن الجيل الجديد، حيث تَجمَع أشعة الفحص بالتصوير المقطعي المحوسب (CT)، سلسلة من صور الأشعة السينية التي تُؤخذ من زوايا مختلفة حول الجسم، وتستخدم الحاسوب لإنشاء صور مقطعية (شرائح) للعظام والأوعية الدموية والأنسجة الرخوة داخل الجسم. الأمر الذي يوفر معلومات أكثر تفصيلًا عمّا يوفره التصوير بالأشعة السينية العادية.

وشددّ العاكوب على أنّ إحداث قسم لمعالجة الحروق في محافظة الحسكة ضمن الهيئة العامة لمشفى القامشلي يعدّ إنجازاً مهماً، لكون الحروق الجلدية من الإصابات الشائعة في المحافظة. وغالباً ما تتم معالجتها بطرق بدائية خاطئة، نتيجة لعدم وجود مركز متخصص في المحافظة من جهة، ولعدم قدرة المصاب وذويه على تحمل تكاليف السفر إلى العاصمة أو المحافظات الأخرى ونفقات العلاج من جهة ثانية. وذلك لأن المصابين بحروق شديدة يحتاجون إلى العلاج بمراكز متخصّصة، لأنّ علاجهم قد يتضمن إجراء طعم جلدي لتغطية الجروح الكبيرة، وقد يحتاجون إلى دعمٍ عاطفي وشهورٍ من متابعة الرعاية الطبية التي تتمثّل أهدافها في السيطرة على الألم وإزالة النسيج الميّت، ومنع العدوى، والحدّ من خطر التندُّب، واستعادة الوظيفة.

يُشار إلى أنّ الهيئة العامة لمشفى القامشلي الوطني باشرت عملها كمشفى في نهاية أيلول ٢٠٠٥. ثم تحولت إلى هيئة عامة مستقلة تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ترتبط بوزير الصحة، في منتصف آب ٢٠١١، بموجب المرسوم ٣٢٥.

وتتحمّل الهيئة حالياً أعباءً جساماً، لكونها المشفى العام الوحيد في محافظة الحسكة ضمن السيطرة من جهة، ولأنّ خدماتها تتجاوز حدود المحافظة إلى أطراف محافظات الرقة ودير الزور وحلب القريبة من الحسكة من جهة ثانية.

ليصل عدد الذين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها إلى نحو ٣ ملايين إنسان.

# مع وفرة إنتاجه وارتفاع تكاليف تخزينه
# انتعاش تجارة (التبن) هذا الموسم والأسعار رهينة العرض والطلب

■ تشرين – عمار الصبح

مع تراجع وتيرة حصاد محصول القمح في محافظة درعا والذي بات في خواتيمه تقريباً، دخل فلاحو المحافظة في سباق مع التجار لبيع نواتج الحصاد (التبن)، وسط مؤشرات على انخفاض أسعاره هذا الموسم مقارنة مع المواسم الماضية.

هي لعبة تجار يقول أحد الفلاحين في إشارة إلى ما تتعرض له أسعار التبن من مساومة تصل إلى حدّ الابتزاز من قبل التّجار، والذين استغلوا وفرة الإنتاج هذا الموسم لتخفيض الأسعار بسبب المساحات الكبيرة المزروعة، إذ وصل سعر كيلو التبن إلى أقل من ٣٥٠ ليرة، بينما كان في العام الماضي حوالي ٧٠٠ ليرة في موسم الحصاد.

ويضيف الفلاح أنّ المعادلة التي كان يعتمد عليها الفلاحون سابقاً والتي تقوم على أساس أن تغطي أثمان مادة التبن تكاليف الحصاد، لم تعد صحيحة هذا الموسم، لافتاً إلى أنّ تخزينه للمتاجرة به من قبل الفلاحين أنفسهم كما كان يحدث سابقاً هو أمر صعب، بسبب عدم توفر الملاءة المادية لدى كثير من الفلاحين وحاجة المادة إلى مواقع للتخزين إضافة لارتفاع أجور نقله من مكان لآخر، وهو ما دفع الفلاحين إلى بيع محصولهم للتجار بأسعار متدنية، حسب قوله.

وأوضح الفلاح أنّ أسعار التبن تخضع للعرض والطلب، ففي المواسم الوفيرة يقل الطلب على المادة فتنخفض الأسعار، فيما ترتفع في مواسم الجفاف كما حصل العام الماضي إذ تخطى سعر الكيلو الواحد من تبن القمح ٧٠٠ ليرة، ووصل سعر كيلو تبن الحمص والكرسنة إلى ٨٠٠ ليرة.

انتعاش تجارة التبن هذا الموسم أعاده فلاح آخر إلى وفرة المحصول ما اضطر كثيرين لبيع المادة حسب الأسعار الرائجة لعدم قدرتهم على تخزينها، وحاجتهم إلى السيولة المالية لتغطية نفقات الحصاد، مشيراً إلى عدم إمكانية فرض أسعار موحدة وإلزام التجار بها فالسوق كما يقول تحكمه قاعدة العرض والطلب التي غالباً ما تميل لمصلحة التجار ممن لديهم الملاءة المادية والقدرة على تحمل ارتفاع التكاليف.

ورغم عدم توفر أرقام حول إنتاج المحافظة من مادة التبن، إلا أنّ التقديرات تشير إلى أنّ الإنتاج يفوق حاجة المحافظة بأضعاف ما دفع باتجاه توريده عبر التجار إلى المحافظات الأخرى وخصوصاً القريبة كريف دمشق.

وتشير التقديرات إلى أنّ الدونم الواحد ينتج من التبن الكمية ذاتها التي ينتجها من القمح، ما يعني أنّ إنتاج المحافظة من تبن القمح قد يصل إلى أكثر من ٧٠ ألف طن، وهي الكمية ذاتها المتوقع إنتاجها من القمح.

وحسب قول المهندس أحمد الجباوي فإنّ الإنتاج سواء للقمح أو لنواتج الحصاد (التبن)، تباين بين منطقة وأخرى في المحافظة ففي منطقة الاستقرار الأولى أو في المساحات المروية وصل إنتاج الدونم الواحد من التبن إلى أكثر من ٣٠٠ كيلو، فيما تراجع الإنتاج في المناطق الأخرى المزروعة بعلاً ليتراوح بين ٥٠ و١٠٠ كيلو.

ويشكل التبن الأبيض أحد مخرجات موسم القمح، ويُستخدم في إطعام المواشي من الأغنام والأبقار، ويشتري المربون التبن من الفلاحين ويخزّنونه حتى الشتاء لتقديمه للمواشي، ويعدّ التبن مادة لازمة للعليقة الحيوانية، كما يؤكد أحد مربي الثروة الحيوانية، فبالرغم من تدني قيمته الغذائية، كما يقول، إلا أنّ وجوده يعدّ ضرورياً لأن خلطه بالأعلاف المركبة يسهّل من عملية الهضم عند الحيوان، ويحول دون تحول الحبوب والأعلاف المركزة إلى عجينة تؤدي إلى اضطرابات هضمية أو ما يسمى ( البشمة ) عند الأبقار خصوصاً وهو ما قد يؤدي إلى نفوقها.

# استكمال العمل بمحطة معالجة بلدة القريا ضرورة مُلّحة

■ تشرين- طلال الكفيري

لعلّ خطوات العمل غير المكتملة بمحطة معالجة بلدة القريا الواقعة إلى الجنوب من مدينة السويداء، والتي أبصرت نور الولادة الإنشائية منذ سنين عدّة، كان لها من دون أدنى شك انعكاسات سلبية على واقع البلدة البيئي.

فتوقّف الأعمال بهذه المحطة، والتي أُنفق على ما أُنجز منها فيما سبق ملايين الليرات، فرض على الأهالي واقعاً بيئياً مُزرياً، لكون النهاية الحتمية لمياه الصرف الصحّي كانت بالتأكيد وادي البلدة المحاذي للأراضي الزراعية، فتجمّع المياه الآسنة على شكل مستنقعات ضمن محيط البلدة، أدى إلى انتشار الروائح الكريهة والحشرات الضارة الناقلة للأمراض المعدية.

واقع بيئي مزر يعيشه أهالي البلدة منذ سنين عديدة، والتخلص من شبحه بات مرهوناً بإكمال الأعمال المتوقفة بالمحطة، والسؤال الذي يطرحه أهالي البلدة: إلى متى ستبقى الأعمال بهذه المحطة معلّقة إلى أجلٍ غير مسمى، فكلّ يوم تأخير سيرتب على محافظة السويداء مبالغ مالية إضافية إزاء استكمال الأعمال من جراء الارتفاع الدائم لأسعار مواد البناء؟

وأشار رئيس مجلس بلدة القريا حكمت منذر لـ؟تشرين؟ إلى أنّ الأعمال بالمحطة متوقفة منذ سنين، ومتابعة العمل بها بات ضرورة ملحة، ليصار إلى وضعها في الاستثمار، لكون تشغيلها ستكون له انعكاسات إيجابية على واقع البلدة البيئي، ولفت منذر إلى أنّ أهالي البلدة سبق لهم أن طالبوا الجهات المعنية في السويداء، بضرورة استكمال الأعمال المتوقفة إلّا أنّه لتاريخه لم تُستكمل تلك الأعمال .

يُشار إلى أنّ القيمة العقدية للمحطة حينها كانت ١٧٠ مليوناً ومن الواضح بعد هذه السنين أنّ إنجاز المحطة ووضعها في الاستثمار سيحتاج إلى ضعفي المبلغ المذكور آنفاً.

# ارتفاع درجات الحرارة يخفّض الطلب على زراعة الفطر في طرطوس صيفاً

■ تشرين – رفاه نيوف

يستمر فرع إكثار البذار في طرطوس بتوزيع بذار الفطر على المزارعين الراغبين بزراعته، وذلك ضمن المشروع الوطني لإنتاج البذار. ومع ارتفاع درجات الحرارة صيفاً في محافظة طرطوس حيث تتجاوز ٣٠ درجة مئوية، ينخفض الطلب على زراعة الفطر بنوعيه المحاري والأبيض ليعود الإقبال على زراعته مع بداية فصل الشتاء.

مدير فرع إكثار البذار في طرطوس المهندس شريف درويش أكد لـ«تشرين» أن هذه الزراعة حققت اكتفاء ذاتياً للمحافظة، ووفرت عدداً من فرص العمل للأسر الريفية خاصة أنها زراعة منزلية. وأشار درويش إلى أن الطلب على زراعة الفطر يقتصر حالياً على المزارعين القادرين على توفير الظروف البيئية المطلوبة وأهمها الحرارة، في ظل عدم توفر الطاقة بشكل مستمر.

وبيّن درويش أن درجات الحرارة المطلوبة لنمو الفطر ما بين ٢٤_ ٢٥ درجة مئوية عند الزراعة و١٨ درجة عند الإنتاج.

وبلغت مبيعات الفرع من الفطر منذ بداية العام وحتى تاريخه ٦١٣ لتراً منها ٤٣٧ فطراً محارياً بسعر ١١ ألف ليرة للتر، و ١٧٦ لتر فطر أبيض بسعر ١١٥٠٠ ليرة للتر.

# حضور للعمل الشعبي وشكاوى قلّة الخبز وغياب الآليات قائمة... رئيس مجلس بلدة السّيال: يدٌ واحدة لا تُصفّق!!

■ تشرين - عثمان الخلف:

*تواجه بلدة السيال غربي التابعة لمدينة البوكمال - شرق دير الزور - مشكلة فقدانها آليات العمل البلدي بمختلف أنواعها، والتي تعرض قسم منها للسرقة والأخرى طالها التخريب خلال فترة سيطرة التنظيمات الإرهابية، الأمر الذي ينعكس سلبا على عمليات التخديم، قبالة العودة المتزايدة للأهالي إليها، حسبما أشار رئيس مجلسها البلدي عماد السيد .*

## حاجات بالجملة

السّيد وفي تصريح لتشرين أكدّ أنّ ما كان في عهدة المجلس من آليات يضم جرارين، وتركساً، إضافةً لعربتي نظافة، وصهريج مياه وسيارة ؟بيك أب؟ كانت تُغطي حاجة البلدة، فيما حالياً لا آليات تُذكر، ويقتصر ما هو متوفر منها على عربة وجرار زراعي تبرّع بهما أحد أبناء البلدة.

وأشار السّيد إلى أنّ ما هو مؤهل من مدارس اثنتين فقط، ولا تزال اثنتان أخريان بحاجة للإسراع بتأهيلهما للتخفيف من اكتظاظ الصفوف الدراسيّة بالطّلاب، مبيناً أنّ المستخدمة حالياً تعود لطلبة التعليم الأساسي حلقة أولى، وتناهز أعدادهم ألف طالبٍ وطالبة.

رئيس مجلس البلدة كشف عن معاناة كبيرة في تأمين كميات الخبز الكافية للسكان، إذ يصل عدد ربطات الخبز التي يجري تحصيلها إلى ٤٠٠، فيما المُخصص هو ١٤٠٠ ربطة من مادة الخبز، ولديهم معتمدان اثنان يوزعانه، لافتاً لضرورة العمل على تأهيل المخبز الثاني الذي يحتاج تجهيزات للإقلاع بعمله،علماً أن المبنى موجود، وبذلك يتم التغلب على الضغط الذي يواجهه المخبز الحالي، والذي يُغطي بلدة سيال غربي ومدينة السّيال .

وطالب السّيد بتزفيت شوارع البلدة، منها الشارع الرئيسي الذي يمتد إلى ٣ كم، فيما خطة التزفيت جاءت بـ٤٠٠ م فقط، الأمر الذي لا يحلّ مشكلة شوارعها التي تعاني تصدعات وحفراً وانهيارات طالت القميص الإسفلتي، وضرورة تشييد مركز صحي يخدم الأهالي، علماً أن هناك من أبدى استعداده للتبرع بقطعة أرض لبنائه، مؤكداً أن واقع الحال يقتضي تدخلاً أكبر بعمل الجهات الحكوميّة ودعم المنظمات الدوليّة الناشطة للحظ ما تحتاجه البلدة: ؟حالنا الآن كمن يُحاول أن يُصفق، غير أن يداً واحدة لا تُصفق؟ ختم رئيس مجلس البلدة .

من جانبه رئيس الجمعية الفلاحيّة راغب الحنشول أوضح الحاجة لتأهيل محركات الجمعيّة الفلاحيّة، إذ ما يغطيه قطاع الري السابع من أراض زراعية لا يتجاوز ٢٠٠٠ دونم، وما تبقى هي ١١٠٠ دونم تعتمد على محركات ري خاصة تعود للفلاحين، مؤكداً أن إعادة تفعيل هذه المحركات يزيد من مساحات الأراضي الزراعيّة ويوفر الكثير من التكاليف على الأهالي .

> **العمل الشعبي لتخديم البلدة بدأ بعد تحرير المحافظة من قبضة الإرهاب، إذ أسهم مغتربوها في دعم عمليات التخديم**

## عمل شعبي

محمد طراد – من سكان البلدة – أكدّ لتشرين أنّ العمل الشعبي لتخديم السّيال غربي بدأ ما بعد تحرير المحافظة من قبضة الإرهاب، إذ أسهم مغتربوها في دعم عمليات التخديم،

التي واكبت إجراءات الجهات الحكوميّة، حيث تم التبرع بـ٧ محولات كهربائية باستطاعات مختلفة، لغرض توفير التيار الكهربائي مع مد شبكات التوتر، بالتنسيق مع مركز كهرباء مدينة البوكمال، إضافةً لتأهيل ٥ مساجد وتزويدها بكل مستلزماتها، من أثاث و طاقة شمسيّة، وتمديدات صحيّة وكهربائية وسواها، ومؤخراً جرى تعبيد مدخل البلدة لمسافة ٣ كم مع تنفيذ عبارات المياه بعمل شعبي، ناهيك بتزويد محطة المياه بمحولة كهرباء ومولدة ديزل، والعمل الشعبي كما يشير طراد لن يتوقف، وستجري قريباً إنارة الشارع الرئيسي بألواح الطاقة الشمسيّة، مُطالباً بتوسيع حراك التأهيل من قبل الجهات الحكوميّة لتشجيع مبادرات العمل الشعبي بشكل أوسع .

يشار إلى أنّ أعداد العائدين للبلدة حتى تاريخه وصل إلى ٧ آلاف نسمة، من أصل ١٩ ألفاً قُبيل بدء الأحداث، وتبلغ مساحة مخططها التنظيمي ٢٢٥ هكتاراً ومثلها للمخطط التوسعي.

## المعنيون يوضحون

مدير صحة دير الزور وفي معرض رده بما يخص المركز الصحي أكدّ أنّ المشكلة تبقى في تأمين كوادر صحية تلبي احتياجات العمل، فالنقص بالكوادر هو على مستوى المديرية بشكل عام، فتنفيذ مبنى للمركز هو ضمن خطط مديريته وأي أحد يتبرع بالأرض فهو مشكور، غير أنّ مشكلتنا فيما أسلفت أعلاه، بينما أوضح مدير الخدمات الفنيّة أن خطط التزفيت تأتي ضمن الإمكانات المتوفرة بالمديرية، وما هو موضوع للبلدة وضعه مماثل في بقية البلدات، فظروف ما بعد الأحداث صعّبت من أمور العمل، بالنظر للغلاء الذي طال مختلف أنواع المواد .

# «خمسة أيامٍ لم يسمع بها أحدٌ» لبدر أحمد.. «ماترويشكا» عبثيّة من الحروب والأزمات

■ تشرين- بديع منير صنيج

يتمرس الروائي اليمني بدر أحمد في إدهاش القارئ، ويجعل معمارية روايته «خمسة أيام لم يسمع بها أحد» (دار دلمون الجديدة) أشبه بالفن الباروكي وزخرفاته وعنايته بالتفاصيل، رغم أن موضوعها هو الحرب والخراب والفساد الأخلاقي، إذ تشعر وأنت تقرأ عن تلك الفترة الزمنية القصيرة نسبياً (من ٣ كانون الثاني وحتى السابع منه)، وكأنك تكشف حال البلاد العربية برمتها، خاصةً أن ٢٤٠ صفحة لا تخبرك عن مكان دقيق للأحداث، بقدر ما تجعلك غارقاً في متاهتها المتواصلة، ورغم أن صاحب«بين بابين» ينبّه في بداية الرواية بأن الأحداث ليست هي المهمة وإنما غرابة تَتَابُعها، فإنه بذلك يرسم لنا دوائر مختلفة الاتساع، لكن مركزها هو الإنسان المأزوم على هذه الأرض التي أدمنت شرب الدماء منذ فجر التاريخ، ما إن تنقضي حرب حتى تولد أخرى، وكأنها «ماترويشكا» عبثية من الحروب والأزمات.

توسيع دائرة الزمن أحياناً كان سعياً من بدر لإيضاح ملامح شخصياته بماضيها وحاضرها، والبحث عن أسباب سلوكياتها وأزماتها النفسية والوجودية، وفي الوقت ذاته لرسم خريطة سياسية للبلاد، وحروبها الماضية التي كانت سبباً في الحرب الآنية التي تعيشها، ورغم أن الجميع نسي الأسباب التي دفعت إلى سفك كل تلك الدماء، إلا أن هناك من يعزز التعصب والتحيزات الحزبية ويتاجر بالأرواح من أجل استمرار تجارته وزيادة مرابحه.

إذ بعدما استعرت الحرب بين العمالة الوافدة «الكوك» في جمهورية الموز وعمال البلاد، وعدم خضوع كارتل الموز لمطالب الأخيرين، واستقبال المزيد من العمال الأجانب بأسعار بخسة، وإخضاع أهل البلد للأسعار الجديدة لقاء خدماتهم، نشأت تنظيمات نقابية ثورية، هدفها تحصيل الحقوق المسلوبة من دون جدوى، وما إن أُنهكت البلاد، واستثمرت معظم خيراتها، انتهت صلاحية الكارتلات التجارية والمستفيدين منها، وتم تهجير العمالة الوافدة، إلا قلة قليلة، صبَّ عليهم التنظيم الجديد، بعد سيطرتهم على سلاح رجالات الكارتل، جام غضبه، لدرجة أنه قام بقطع أصابع أيديهم وأقدامهم كي لا يتمكنوا من العمل في تجارة الموز مرة أخرى فيما سمي بـ«حرب الأصابع»، لتعود البلاد إلى صراعاتها الداخلية بين التنظيمات الثورية والجيش.

شخصيات قليلة نسبياً تتضمنها الرواية، لكنها استطاعت بأبعادها الاجتماعية والثقافية والنفسية، أن تُكمل تركيبة الخراب العميم، وتترك على مسرحه بصماتها الإنسانية الواضحة. زياد النقاش الذي جاءت الرواية على لسانه، شاب معطوب جسدياً بعدما نخرت البلهارسيا جسده طفلاً وتلاعبت بكبده، ومعطوب عاطفياً إثر قصة حب موءودة، ونتيجة التزامه فيما سماه سجنه ضمن ورشة الجبس والزخرفة، المهنة التي ورثها عن جده وأبيه، ولا يتحرر منه إلا عبر مذياع صغير، وامتلاكه قدرة هائلة على تفسير الأحلام. وعلى الرغم من إعفائه من الخدمة العسكرية لكونه الذكر الوحيد لوالديه، فإنه تم سوقه إلى الخدمة، وهناك سيعيش تفاصيل الحرب بواقعيتها، بعيداً عن نشرات الأخبار، والأنباء المتواترة على الألسن، ففي معسكر الاستقبال ينجو من صاروخ اخترق سقف المهجع في ليلة خدمته الأولى، وبعدما تم توزيع المجندين على شاحنات لنقلهم إلى ساحات المعركة، يتعرضون لكمين من قبل الجماعات الثورية أودى بجميع زملائه ما عداه، إذ أسعفه سقوط جثة صديقه الضخم «سليمان» عليه، ومن ثم تمكن من الهرب عبر رمي نفسه في وادي سحيق تعرض إثره لرضوض جسيمة، لكنه لم يفقد حياته، وما إن وصل إلى نقطة للجيش كاد يُقتل بنيران صديقة، لولا أن أحد المجندين أنقذه بقدرة قادر، وبعد مداواة جروحه يجد نفسه على رشاش بي كي سيه، لردع الثوريين الذين انقلبوا على الجيش من مهاجمتهم، لكنه يقع أسيراً عندهم، ويحكم عليه المجلس الثوري وقضاؤه بالإعدام، لكن شفقةً تحل بجلاده فيوهم الآخرين أنه قتله في حين إنه ضرب مخزنه على الأرض بجواره وترك له عبوة ماء، كما أنه تعرض للضرب المبرح من قبل بعض الفلاحين الملتاعين من هجمات الجيش على منازلهم وحرقها وتدميرها بقذائف صاروخية من الطائرات، لكنه في كل مرة كان ينجو، ويكتب له القدر حياة جديدة.

وهناك محي الدين النقاش، والد زياد، ترك عمله في ورشة تصنيع الجبس، بعد توافد المشغولات الصينية التي تضاهي الصناعة اليدوية شكلاً، لكنها من دون روح كما يراها، وبات يتلهى في حوش منزله بتصليح الأدوات الكهربائية المعطلة، وشيئاً فشيئاً، ونتيجة اختلال حالته النفسية، أصابه «طاعون الصمت» وهو مرض ذهاني غير معدٍ، لينتقل بعدها إلى صناعة المنحوتات الخشبية التي وجد روحه فيها، ثم وعلى غير موعد ضرب مرض الإسقربوط جسده، فتورم فمه ولسانه، وظهرت القروح في أنحاء متفرقة من جسده، لتبقى سمته الأساسية هي الضجر والتذمر من كل شيء، واضعاً طوال حياته مسافة وجدانية غريبة بينه وبين زياد وأخواته الثلاث هناء وندى وإلهام، لتأتي أم زياد «شفاء الشركسية» وتردم تلك المسافة بمحبتها وعمق وعيها وحُسن إصغائها، رغم معاناتها من ضعف في السمع، وخير دليل على ذلك حروفها الباكية التي انتزعتها من أعماق فؤادها وهي تودع وحيدها الذاهب إلى ساحات الحرب «إن سمعتَ صوت الرصاص فاحتمِ في أي مكان، وتجنب الليل والخلاء! كُنْ جباناً يا ولدي! كُن جباناً، فلا شيء في هذا العالم يستحق أن تزهق دمكَ لأجله»، وكأنها أنموذج آخر من السيدة مريم تشاهد سَوْقَ ابنها إلى صليبه.

ومن الشخصيات الرئيسة ناجي عواد تاجر الأسلحة، وصاحب السطوة حتى على قرارات المخفر في البلدة، فرض سلطته على مندوب الاستخبارات والاستطلاع وعلى ضابط صف التعبئة وغيرهم، وأيضاً على توزيع المعونات حسب الأهواء والمصالح بعيداً عن مستحقيها، فأصبحت كلمته هي العليا، ومصالحه هي الأجدر بالرعاية، وحين يصادف عقبة ما، لم يكن يتوانى عن تطبيق قاعدته الذهبية «ما منعه اللين، تأتي به الشدة». تركيبة نفسية مريضة ومعقدة، جعلته «جلاد الداخلية» الذي يبث الذعر في النفوس أينما حل، ويخبرنا الراوي بأبعاد تلك الشخصية وأسباب تراكم الشر فيها، فهو الطفل الذي نجا وحيداً من كارثة موت عائلته بأكملها، فتبناه أحد أبناء القرية، وعندما كبر ودخل في سلك الداخلية كلَّفه حادث لسيارته كسوراً كثيرة وجراحاً لا تُعد ولا تحصى، وخاصةً بعدما اجتمع حوله كارهوه، وانهالوا عليه بالهراوات والعصي، ليكتشف بعد أسابيع في المشفى أن أهم ما فقده هو ذكوريته، ليصبح عنّيناً، ويزداد شراسةً وتجبُّراً، وشكّاً في كل من حوله، بما في ذلك زوجته فتحية، والتي رغم حبه لها، فإنه قضى على عضو شهوتها بشفرة حلاقة، وبعدها بأشهر قليلة استُؤصل رحمها، ليظل هاجس الأبوة يؤرقه، لذا كان يتشهّى كل النساء، ومنهن زوجة المختار الصبية، وعندما وجد في أخت زياد مبتغاه لتحقيق أبوته، أغرى عائلتها بأنه قادر على إعادة ابنهم إلى كنفهم بعيداً عن الحرب وأهوالها، ثم ما لبث أن كشف رغبته في الزواج، لكن طلبه قوبل برفض عائلة النقاش وخاصةً الأم شفاء، فبدأ بإرسال زعرانه لإقلاق راحتهم، خاصةً أنه تبنى منذ زمن سياسة نزع المسامير التي تدق داخل رأسه، ومن تلك المسامير التي نزعها المختار الذي قتله ناجي بيديه العاريتين بعد احتدام النقاش بينهما عن مسؤوليته فيما حصل لبيت النقاش، لكنه كعادته كان أول الماشين في جنازته، وبسبب قصف لسرداق العزاء، وانفجار هائل حصل فيه خلَّف الكثير من الضحايا، أصابت تشوُّهات جسد جلاد الداخلية ووجهه، حتى خُيِّل للناجين بأنه أحد الموتى، وعندما استفاق من غيبوبته القصيرة هرب متخفياً عن الأنظار، ولاسيما أنه بات ملاحقاً من قبل هيئة التفتيش بسبب صفقة كبيرة لتجارة الأسلحة، وبعد اكتشافه علاقة غرامية بين زوجته وأحد أساتذة الموسيقا في العاصمة، حاول أن ينزع ذاك المسمار برصاصة في القلب، لكنه توانى عن ذلك، ثم تتوالى عليه الأهوال والأوجاع ليردي نفسه قتيلاً برصاصة في الرأس من مسدسه الذي لا يفارقه.

الزمن كان من أهم الركائز التي اعتمدها الروائي اليمني في نسج خيوط روايته، إلى جانب لهاث سردي يُمسك القارئ ويقحمه في مناخات الأحداث، كما اقتحم زياد في نهاية الرواية مجلس عزائه، بعدما ظنت والدته وإخوته بأنه مات نتيجة محاكمته من حركة التحرير الثورية المناهضة للجيش، لكنه عاد حيّاً، نفض الرماد عن صورته المعلقة على باب منزلهم شهيداً، فهو منذ البداية لم يتخيَّل نفسه يوماً جزءاً من كرنفال القتل المفتوح، حينها أصابت جميع من في العزاء دهشة واختلال في المشاعر، لا يدانيها شيء إلا لغة بدر أحمد الشفيفة، وبمثال عليها أختم مقالتي على لسان زياد النقاش: «لست المسيح يا هؤلاء حتى أدفع ثمن أخطاء البشر، لم أقترف شيئاً يستحق كل هذا العقاب، ولستُ أنا من يستحق الموت! لست سوى بيدق خرج من المعركة قبل أن يدخلها، وقبل أن يعرف أين ساحتها! يا مشوار الألم القاسي انتهِ! يا دعوات أمي أحتاجك الآن! يا دمعات أبي الخجولة اشفعي لي! يا إلهي! يا كلَّ جميلٍ صنعته في هذه الحياة أغثني من أيدي الجلادين! يا من تعرف في علياء سمائك أني مظلوم، انتشلني من طاحونة العذاب هذه».

# ٨٠ ٪ من الأطفال يتعرضون لإصابات الحوادث المنزلية فهل هي إهمال أم قلة حذر؟

■ تشرين- دينا عبد

*الحوادث المنزلية التي تصيب الأطفال ظاهرة شائعة جدا، وتعد السبب الأول للوفاة لدى الأطفال من الولادة حتى ١٥ سنة.*

*وبحسب د. سماح صالح محمد صانعة محتوى طبي عن الأطفال، فإن أكثر الحوادث شيوعا هي السقوط من أماكن مرتفعة كالأدراج والأسطح، والحروق الناتجة عن شرب السوائل الساخنة كالماء المغلي، القهوة، الشاي أو الزيت أثناء الطبخ نتيجة التعرض المباشر للنار.*

*وفي فترات الأعياد نلاحظ ازدياد ظاهرة الحروق من جراء اللعب بالألعاب النارية، التي قد تسبب أضرارا جسيمة وخاصة في الوجه والأطراف.*

إضافة إلى التسمم من جراء تناول مواد التنظيف، وحتى الأدوية والمبيدات الحشرية، وكذلك الاختناق نتيجة بلع قطع الألعاب الصغيرة، المكسرات، العلكة، حبات العنب الخ....

والجدير ذكره حسب د. محمد فإنّ الأطفال حتى عمر سنتين هم الأكثر عرضة للإصابة بهذه الحوادث، وخاصة الذكور بسبب طبيعة لعبهم الذي يكون فيه مغامرة.

## قلة الانتباه

وهنا تؤكد د. محمد أنّ قلة الانتباه والحذر هما السبب الرئيس لهذه الحوادث، ومن الممكن تجنب مخاطرها بزيادة الانتباه واتخاذ ما يلزم من الاحتياطات، لتجنيب الأطفال الإصابات، وما يرافقها من ألم ومعاناة لهم ولعائلاتهم وللطواقم الطبية المعالجة.

ولنتذكر أنّ الإصابات هي ليست قضاء وقدراً، وليست أمراً محتوماً لا يمكن تجنبه في الأغلبية الساحقة من الحالات. وبما أنّ الأطفال يتميزون بحب الاستطلاع والرغبة في الاستكشاف، وفحص كل جديد يرونه في محيطهم، وهم في تطور ونمو دائم، لذلك علينا نحن الكبار توقع المفاجأة في حركاتهم الجديدة والسريعة، التي يقومون بها من دون أن يدركوا خطورتها، كالقفز ومد الأيدي للإمساك بالأغراض.. الخ وتقع علينا نحن الأهل والمربين مسؤولية المحافظة على الأطفال، ومراقبتهم وتوفير بيئة آمنة لهم وتنظيمها..

ولتجنب الحروق يجب الامتناع عن شرب المشروبات الساخنة بالقرب من الأطفال ( وبشكل خاص أثناء حمل الأطفال) ومراعاة ألّا يكون سلك الإبريق الكهربائي متدلياً، حيث يسهل شده من قبل الطفل، إبعاد الأطفال عن المطبخ أثناء الطهو وخاصة القلي، والامتناع عن وضع الطناجر المليئة بالأكل الساخن على الأرض!

أما لتجنب التسمم فيجب حفظ كل الأدوية والمواد الكيماوية في أماكن لا يصلها الأطفال، كوضعها في خزائن مقفلة وعالية، وإرجاع المواد حالاً إلى مكانها بعد الانتهاء من استعمالها في محيط البيت.

ولتجنب الإصابات من الضروري مراقبة الأطفال عند لعبهم في ساحة المنزل، والتأكد من عدم وصولهم إلى الشوارع، مع ضرورة الاهتمام بأن يلعب الأطفال في ساحات تحوي ألعاباً آمنة غير مكسورة، وعدم ترك الأطفال وحدهم داخل السيارات، ولو لفترة قصيرة، وبالنهاية حتى يتجنب أطفالنا الإصابات المنزلية، يجب أن نكون حذرين من البيئة التي يلعب فيها الطفل.

ونراقب عن كثب سلوكياته، فإذا كان ذا حركة زائدة فهو يحتاج إلى مراقبة بشكل أكبر، ومهم جداً أن يكون الحذر شديداً بالأعمار الصغيرة لأن ذروة الإصابات تكون بأعمار ٣ إلى ٤ سنوات

وعلى الأهل وخاصة الأمهات أن يكنّ مثقفات عن الإسعافات الأولية بحالة الإصابات، ومن الضروري أن تكون الأم هادئة بالتعامل مع إصابة طفلها، في حال حصلت، لأن الوعي والهدوء هما الأساس للحماية والأمان.

## كل ساعة يموت طفل

وفي ختام حديثها ذكرت د. محمد أنّه لا توجد نسبة محددة لإصابة الأطفال بالحوادث المنزلية، لكن هذا يختلف بين كل بلد وآخر، وحسب CDC مركز الوقاية من الأمراض الأمريكي، ففي كل ساعة يموت طفل بالعالم بسبب الحوادث المنزلية.

بدورها اختصاصية الطّب العام د. آلاء سعادات بيّنت خلال حديثها لـ؟ تشرين؟ أنّ أكثر من ٨٠٪ من الأطفال يتعرضون للإصابات من جراء حوادث المنزل، وبالتالي لحماية أطفالنا يجب اتخاذ العديد من الإجراءات الوقائية لتحقيق السلامة المثلى لهم والحد من هذه الإصابات والحوادث .

فيجب عدم ترك الأطفال وحدهم من دون مراقبة في مكان مرتفع، بل يجب وضع حواجز متينة للشرفات والنوافذ والأدراج، كما يجب إبعاد قطع الأثاث عن حواجز الشرفات كي لا يستخدمها الطفل في التسلق.

بالإضافة إلى عدم ترك أرض المنزل مبلّلة خوفاً من انزلاق الطفل وإصابته بالكسور.

**الحوادث المنزلية ظاهرة شائعة والسبب الأول للموت لدى الأطفال**

## الحماية من الغرق

وفيما يخص حمايته من الغرق بيّنت د. سعادات أنه ينبغي عدم ترك الطفل وحده في الحمام أو قرب أحواض السباحة أبداً.

ولحمايته من التسمم أكدت د. سعادات أهمية وضع النباتات بعيدة عن متناول الأطفال، كي لا يبتلعوا شيئاً منها، أو يتعرضوا للدغ الحشرات، حيث ينبغي حفظها في عبوات خاصة، وعدم استعمال زجاجات العصير لحفظ المنظفات والمبيدات كي لا تكون مصدر جذب ويشرب منها الطفل.

إضافة إلى عدم ترك الأدوية في متناول الطفل، أو داخل علب يسهل فتحها، بل يجب وضعها في أماكن مخصصة بعيداً عن متناول أيديهم.

## خطر الصدمات الكهربائية

وفي هذا المجال يجب عدم ترك الآلات الكهربائية في متناول الطفل أو إهمال شريط كهربائي مكشوف؛ وإبعاد أواني المياه أو أي سوائل أخرى قريبة عن مصادر الكهرباء ووضع أغطية الأمان عليها.

أما لحماية الطفل من مخاطر الاحتراق، فمن الضروري إبعاده عن الأواني الموضوعة على النار، وعن الأدوات الكهربائية الساخنة.

# الجمعة... المرحلة الثانية من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت

■ تشرين- هيثم العلي

تقام المرحلة الثانية من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت يوم الجمعة القادم (٧ تموز) على حلبة نادي السيارات في صيدنايا بتنظيم من نادي السيارات السوري ورعاية وزارة السياحة.

اللجنة المنظمة للبطولة حددت فترة التسجيل في السباقات بدءاً من ٢٥ حزيران الفائت حتى ٤ تموز الجاري، على أن يكون يوم ٦ منه موعداً للفحص الفني وتصنيف سيارات المشاركين ضمن الفئات.

الجدير ذكره أن المتسابق أحمد كريزان يتصدر ترتيب بطولة سباقات الدريفت برصيد ٤١ نقطة، يليه المتسابق محمد كريزان برصيد ٣٦ نقطة، ثم عمرو حمشو برصيد ٢٦ نقطة.

ويتصدر المتسابق إبراهيم زعويط ترتيب بطولة سباقات السرعة للإنتاج التجاري برصيد ٧٥ نقطة، يليه المتسابق معاذ قادري برصيد ٤٢ نقطة، ثم المتسابق مازن النجار برصيد ٣٤ نقطة.

## علاماتُ استفهامٍ حول أولمبينا والأمل بتلافيها أمام فلسطين

■ تشرين- إبراهيم النمر

أنهى منتخبنا الأولمبي في كرة القدم تحت ٢٣ سنة أولى مبارياته ضمن دورة الألعاب العربية المقامة في الجزائر بالتعادل الإيجابي مع المنتخب السعودي للشباب تحت ١٩ سنة.

اعتماد واضح من منتخبنا على المرتدات منذ بداية اللقاء الذي احتضنه ملعب الشهيد حملاوي في مدينة قسنطينة ، إلى أن جاءت الدقيقة ١٨ ليتمكن فيها ماريك ماريديكيان من استغلال كرة أحمد الدالي التي اخترق بها عمق الدفاع وسجل هدف التقدم لينتهي به الشوط الأول، وفي الثاني اكتفى منتخبنا بالدفاع والاعتماد على الهجمات المرتدة ومبدأ إضاعة الوقت الذي بدأه في شوط المباراة الأول.

تابع المنتخب السعودي هجماته على مرمى المنتخب السوري لكن «طه موسى» استطاع إنقاذ المنتخب في العديد من الفرص، إذ تصدى لأربع كرات خطرة، ليدرك التعادل في الدقائق الأخيرة من عمر اللقاء عبر ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

أولمبينا سجلت عليه أكثر من علامة استفهام أولاها أنه لم يقدم المطلوب منه في ظل اعتماد واضح على الجانب الدفاعي والهجمات المرتدة التي لم تسمن أو تغن.

أضف إلى ذلك عدم تقديم من تمت الاستعانة بهم من منتخب الرجال لم يكونوا في يومهم، ولاسيما الجناح الأيسر والاعتماد .

يذكر أن المباراة القادمة لمنتخبنا الأولمبي المقررة يوم الأربعاء القادم ستجمعه أمام منتخب فلسطين الذي تعادل بدوره مع موريتانيا بالنتيجة ذاتها بهدف لمثله.

## ملعب «سانتياغو برنابيو» بحلّةٍ جديدة

■ تشرين- سامر اللمع

أكدت صحيفة «ماركا» (Marca) أن ملعب ريال مدريد سيكون جاهزاً تماماً بحلته الجديدة في كانون الأول المقبل.

ويشبه الملعب في شكله الجديد إلى حد كبير مدرج «الكولوسيوم» العملاق وسط العاصمة الإيطالية روما.

وبدأت أعمال التطوير في عام ٢٠١٩ ويظهر الملعب اليوم بشكل مختلف، إذ تم الانتهاء من تجهيز السقف المتحرك من صفائح الفولاذ المقاومة للصدأ، ويُغلق أرجاء الملعب في ظرف ١٥ دقيقة وفق «ماركا».

كما تحيط بالملعب عدة شاشات بزاوية ٣٦٠ درجة ومعلقة بالسقف من أجل عرض الصور ومقاطع الفيديو إضافة إلى العروض الضوئية المختلفة سواء في المباريات أو في المناسبات الأخرى، التي يحتضنها الملعب، لكن العمل ما زال جارياً عليها.

أما فيما يتعلق بأرضية الملعب، فقد تحول العشب أكثر إلى ما يشبه سجادة خضراء قابلة للطي هي الأخرى من أجل الفعاليات بعيداً عن كرة القدم.

وأشارت الصحيفة الإسبانية إلى أن الأرضية العشبية ستختفي تماماً في الحفلات والمناسبات من أجل الحفاظ على جودتها، إضافة إلى أن ذلك سيجعل من الملعب وجهة مثالية لإقامة العروض الموسيقية.

وبالفعل سيستضيف ملعب ريال مدريد بحلته الجديدة أول حفل موسيقي يوم ٣٠ مايو/ أيار ٢٠٢٤ وتحييه المغنية الأميركية سويفت تايلور.

ولن يكون حفل المغنية تايلور هو الوحيد الذي سيحتضنه الملعب بحلته الجديدة، فقد كشف الموقع الرسمي لريال مدريد عن مواعيد إقامة حفلين آخرين.

وبالعودة إلى الملعب، فإن التغيير سيطول أيضاً مقاعد الجماهير على المدرجات التي ستتحول من اللون الأزرق الفاتح إلى الأزرق الداكن «الغامق»، وهي إجراءات بدأ العمل عليها بالفعل.

وسيكون بإمكان المشجعين أو رواد الحفلات التمتع بقضاء أوقاتهم في المتاجر والمطاعم التي سيتم تجهيزها في سانتياغو برنابيو الجديد.

وتعمل إدارة ريال مدريد على بناء متحف «فيغاس» وفيه سيُعرض جميع الألقاب التي حققها النادي، إضافة إلى القمصان التاريخية لأبرز الأساطير، فضلاً عن عروض ضوئية وتفاعلية ثلاثية الأبعاد، ومن المتوقع أن يكون المتحف متاحاً للزوار والمشجعين خلال هذا الصيف.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٩٣٩



الإثنين ١٥ ذي الحجة ١٤٤٤هـ - ٣ تموز ٢٠٢٣ م

tishreen.news.sy

العم أبو محمد ماجد طيان – لعلّه آخر صنّاع الكراسي الخشبية القديمة الخالية من أي مسمار يدق فيها (تعتمد على التدكيك والفراغات) يزاول مهنته منذ ما يقارب ٦٠ عاماً .. يقول عن مهنته: الحنية مطلوبة في صناعة الخشب فهو مطواع وعند (العقدة يظهر المعلم الحقيقي ) مهنة قلّ زبائنها ولكننا نحافظ على استمرارها.. جلّ عملنا يقوم على إصلاح القديم منها ولكننا مستمرون .

■ طارق الحسنية

## آفاق

# نظّارات لصنّاع المستقبل؟!

■ يسرى المصري

يبدو كأن السرَّ في النظارات.. إذا كانت العدسات حمراء ستجد كل شيء أحمر، وإذا كانت صفراء ستجد كل شيء أصفر، وربما تظن أن اللون الأصفر هو حالة طبيعية للحياة.. وعند الوصول إلى هذه القناعة ينصح صنّاع المستقبل بارتداء النظارات الشفافة كي ترى الأمور على حقيقتها ..

وبالرؤية السليمة إذا لم يكن الهدف هو الإنسان؛ كرامته، رفاهيته أمنه حاجاته.. فما حاجتنا إلى التنمية وما قيمة صناعة الحياة ؟ الاستثمار في الإنسان ضمن ؟رؤية ٢٠٣٠؟ هو هدف التنمية لأنه الأهم بين كل الاستثمارات، والاستدامة في هذا المجال هي أيضاً من الثوابت التي يجب أن نشير إليها في كل إستراتيجية، وفي كل قرار وفي كل خطوة نحو التنمية الشاملة.

وعندما تفوز المواهب السورية ويفوز اليافعون الشباب بمراكز أولى وأخرى متقدمة في الأولمبياد والمسابقات العلمية وغيرها، فهذا في الواقع يعكس طموح الوطن والمواطنين نحو اعتلاء أعلى المنصات العالمية، وتؤكد توجهات القيادة والشعب ببناء الحياة مع شعب كريم ومبدع وجبار وعظيم.

الإنجازات المشرفة التي تحققها المواهب السورية في مختلف الميادين الثقافية والرياضية والعلمية والأدبية والفكرية والصناعية و.. تؤكد حقائق موجودة على الأرض، في مقدمتها وجود الكفاءات الوطنية الواعدة في كلّ المجالات، بما في ذلك ميدان الابتكار المليء بالأفكار، والتي تحتاج الى تربة وبيئة مناسبة لتكبر وتزدهر، وقد أثبت الإنسان السوري في معظم المناسبات، أنه يتمتع بكفاءات ومهارات عالية هي في الواقع أساس لمسار التنمية والبناء الاقتصادي، كما أنها الثروة الوطنية الحقيقية، التي تكفل في النهاية النجاح لكل مسار يستهدف مستقبلاً مزدهراً واعداً منتجاً قوياً للبلاد، بما يليق بقدرات وطموحات الناس والوطن.

وبذلك، فانّ ما نأمله من إصلاحات و ريادة وتميز في الأداء والمستقبل مرهون بمدى رعاية هذا الجيل من الشباب والرواد وعقول الأبناء والبنات، وتحفيزهم على بناء مستقبلهم في وطنهم مع عائلاتهم وأصدقائهم وأحبابهم.

لكن.. ما يجري على الواقع مؤلم إلى حدٍّ كبير، فخريجو الجامعات على سبيل المثال لا يكادون يجدون فرصاً حقيقية لمتابعة تحصيلهم العلمي والأكاديمي إلّا عبر قنوات تتطلب ما ليس في طاقتهم وطاقة أهلهم باستثناء عدد محدود ممن تتاح لهم الفرص بالحصول على مقعد للدراسات العليا في الجامعات الحكومية وماذا عن آلاف الخريجين.. الكل يفتش عن فرصة لصنع الحياة وثمة من يتلقفهم، واليوم لا نتوجه للحكومة بل نصوِّب البوصلة نحو القطاع الخاص الذي لم يقم حتى الآن بدوره المفترض تجاه الموهوبين من خلال تشجيعهم، واحتوائهم، وتوفير الدعم الحقيقي عبر التدريب والتطوير، واستغلال الإمكانات الاستثنائية.

كما أن الجامعات هي الأخرى لم تقدم مبادرات مؤثرة على صعيد الموهوبين، رغم أهمية دورها وضرورة وجودها بفاعلية في هذا الشأن، لكونها الأساس الذي يبني أجيال المستقبل، وبالتالي فإنه ينتظر منها مواكبة هذه النجاحات وتبني المبدعين وتقديم كل ما من شأنه تأهيلهم واستثمارهم بالشكل الأمثل لمصلحة مستقبل الوطن.

# «عرانيس الذرة» تنقص الوزن وتحسن صحة القلب

■ تشرين:

«صفرا وريانة هالذرة، تازة وريانة هالذرة، صفرا وشعرك ذهب يا ذره، عرانيس طرايا يا أبو العيال».

كلمات نسمعها كثيراً من بائعي الذرة ؟العرانيس؟ المنتشرين في المحافظات السورية، وخصوصاً في ساحاتها الرئيسة والحدائق، يعرضون ؟الذرة؟ فوق عربات ملونة ومزخرفة، تتوسطها «حلة» كبيرة تحتها غاز كبير، حيث يلتقط بائع الذرة ؟عرنوس؟ الذرة الساخن الذي يشتريه الزبون من «الحلة» بوساطة ملقط معدني طويل يشبه ملقط مدفأة الحطب، ويضعه في ورقة ويرش عليه الملح، ثم يقدمه للزبون.

الذرة نبات عشبي حب من النجيليات، وهي ذات ساق قوية، منتصبة وطويلة.. مراسل «تشرين» تجول في شوارع دمشق حيث التقى بعض باعة الذرة ومنهم ؟أبو شاكر؟ أمام حديقة تشرين والذي يعمل في المصلحة منذ ١٣ عاماً قال: «للذرة التي تباع شكلان، ؟الذرة المسلوقة؟ وهي الأكثر انتشاراً، وتتكون من عدة أنواع، أهمها الذرة الصفراء أو البيضاء أو الهجينة، والنوع الثاني ؟الذرة المشوية؟، وقد تراجعت وخفّت كثيراً في أيامنا عما كانت عليه في السابق، وتختلف حبات ؟العرنوس؟ باختلاف نوعه وحجمه، فكلما كان كبيراً زادت قساوته، والطري منه يسمى ؟البغو».

وعن عملية إعداد الذرة يتابع البائع ؟أبو شاكر؟ حديثه: «نشتري الذرة من سوق الهال مساءً، ثم نقوم بتقشيرها في منتصف الليل، و ترتيبها في الحلة باكراً مع بزوغ خيوط الشمس الأولى في الصباح، ونملأ الحلة بالماء وبعدها نشعل النار تحتها لمدة ساعتين بعد توجهنا إلى السوق لتستوي ونقدمها للزبون ساخنة، ونرش فوقها الملح لمن يرغب. ويبدأ موسم الذرة في الشهر السادس ويستمر حتى نهاية العام بعدها نعتمد على الذرة المجمدة بعد تخزينها في البرادات لبيعها في الشتاء.

أما ؟الذرة المشوية؟ فتحتاج إلى منقل معدني مستطيل يشعل فيه الفحم أو الحطب ويؤجه البائع بأداة للتهوية، ويحركه حتى يتم شواء العرانيس، ويختلف طعم العرنوس المشوي عن طعم العرنوس المسلوق».

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣